الغُرْلَة بالضّمّ : القُلْفَة ومنه حديث أبي بكرٍ رضي ا تَعالى عنه : غلاماً رَكِبَ الخَيلَ على غُرْلَتِه . يريدُ على صِغَرِه قبل أن يُختَن وفي حديثِ الزّبْرَقان : أَحَبّ صِبيانِنا إلينا الطويلُ الغُرْلَة إنّما أعجبَه طُولُها لتَمامِ خَلْقِه . والأَغْرَل : الأَقْلَف وكذلك الأَرْغَل نَقَلَه الأحمَرُ وقد تقدّم . الأَغْرَلُ من الأعوام : المُخصِب ومن العَيشِ : الواسعُ كالأَرْغَلِ فيهما . الغَرِلُ ككَتِفٍ : الرّمحُ الطويلُ المُفرِطُ في الطّول قال العَجّاج : .

" لا غَرِلِ الخَلْقِ ولا قَصيرِ أيضاً : الرجلُ المُستَرخي الخَلْقِ وبه فُسّرَ بَيْتُ العَجّاجِ أيضاً . قال أبو عمروٍ : الغِرْيَلُ كحِذْيَمٍ : هو الغِرْيَنُ بالنون هو الطّينُ يبقى في أسفلِ الحَوضِ قيل : هو الغُبار وقال أبو زيدٍ في كتابِ المطَر : الغِرْيَلُ باللامِ والنون : الطّينُ يحملُه السّيْلُ فيبقى على وجهِ الأرضِ مُتَشَقّقاً رَطْباً كان أو يابساً وليس في نصّ أبي زيدٍ مُتَشَقّقاً وإنّما أَخَذَه من سِياقِ الأَصْمَعِيّ قال : الغِرْيَل : أن يجيءَ السيْلُ فيَثْبُتُ على الأرضِ ثمّ يَنْضُبَ فإذا جَفّ رأيتَ الطّينَ رَقيقاً قد جَفّ على وَجْهِ الأرضِ قد تشَقّقَ . أيضاً : مُخاطُ كلّ ذي حافِرٍ نقله الصّاغانِيّ . أيضاً : الغَديرُ الذي تبقى فيه الدّعاميصُ لا يُقدَرُ على شُربِه عن أبي عمروٍ . أيضاً : الثّفْلُ في أسفلِ القارورَةِ عن أبي عمروٍ . ومِمّا يُستَدْرَك عليه : الغِرْيَل : ثُفْلُ ما صُبِغَ به . والغُرْلُ بالضّمّ : جمعُ الأَغْرَل ومنه الحديث : " يُحشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً بُهْماً " أي قُلْفاً .

غربل .

غَرْبَلَه أي الدّقيقَ ونحوَه غَرْبَلَةً : نَخَلَه وقيل : غَرْبَلَه قَطَعَه . غَرْبَلَ القومَ : قَتَلَهم وَطَحَنهُم ومنه الحديثُ : " كيف بكم إذا كنتُم في زمانٍ يُغَرْبَلُ الناسُ فيه غَرْبَلَةً " أي : يُقتَلون ويُطحَنون وقيل : يُذهَبُ بخِيارِهم وتبقى أراذِلُهم كما يفعلُ من يُغَرْبِلُ الطعامَ بالغِرْبال . والمُغَرْبَلُ بفتحِ الباءِ : الدّونُ الخَسيسِ من الرّجال كأنّه خَرَجَ من الغِرْبال . أيضاً : المَقتولُ المُنتَفِخ عن أبي عُبَيْدٍ وقد غُرْبِلَ القَتيلُ : انتفخَ فأشالَ رِجْلَيْه وأنشدَ لعامرٍ الخَصَفِيّ خَصَفَةَ بن قَيْسِ عَيْلان : .

" أَحْيَا أباه هاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ .

" يَوْمَ الهَباءآتِ ويومَ اليَعْمَلَهْ .

" ترى المُلوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلَهْ .

" ورُمحُه للوالِداتِ مَثْكَلَهْ يَقْتُلُ ذا الذَّنْبِ وَمَنْ لا ذَنْبَ لَهْ ويُروى مُرَعْبَلَه قيل : يريدُ أنّه يَنْتَقي السادةَ فيقتُلُهم وقال السُّهَيْليّ في الرَّوْضِ : والذي أراه أنّه يريدُ بالغَرْبَلَهِ اسْتِقصاءَهم وتتَبُّعَهُم كما قال مَكْحُولٌ الدِّمشقيّ : دَخَلْتُ الشامَ فَغَرْبَلْتُها غَرْبَلَةً حتى لم أَدَعْ عِلْماً إلاّ حَوَيْتُه . والمُلْكُ المُغَرْبَل : الذاهِبُ نقله الصَّاغانِيّ . والغِرْبال بالكَسْر : ما يُنخَلُ به معروفٌ قال الحُطَيْئَةُ يهجو أمَّهُ : .

أَغِرْبالاً إذا اسْتُودِعْتِ سِرّاً ... وكانوناً على المُتَحَدِّثينا والجمعُ الغَرابيل قال كعبُ بن زُهَيْرٍ : .

وما تمَسَّكُ بالعَهدِ الذي زَعَمَتْ ... إلاّ كما تُمْسِكُ الماءَ الغَرابيلُ

الغِرْبال : الدُّفُّ الذي يُضرَبُ به شُبِّهِ بالغِرْبالِ في استِدارَتِه ومنه الحديث : " أَعْلِنوا النِّكاحِ واضرِبوا عليه بالغِرْبال " . يُكنى بالغِرْبالِ عن الرجلِ النَّمّامِ . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : المُغَرْبَلُ : المُفَرَّق وقد غَرْبَلَه : إذا فرَّقَه رواه شَمِر . وفي حديثِ ابنِ الزُّبَيْر : أَتَيْتُموني فاتِحي أفواهِكُم كأنّكم الغِرْبِيلُ . قيل : هو العُصفور . وابنُ الغَرابيليِّ : مُحدِّثٌ مِصريٌّ وهو الحافظُ تاجُ الدِّينِ محمد بن محمد بن محمد بن مُسْلِمِ بن عليِّ بن أبي الجُود عُرِفَ بابنِ الغَرابيليِّ سِبْطِ القاضي عمادِ الدينِ الكَرْكيِّ ولد سنة 797 ولازَمَ الحافظَ ابنَ حَجَرٍ ومات سنة 835 .

غرزحل